

— لك ما شئت . . .

— التعويض . . . نتقاسمه !

— اتفقنا .

— سجل ما قلت .

وسجل « العتر » ما أملاه القزم عليه في ورقة بالية قدمها له « سعدون » وبعد أن مهرها بإمضائه دسها « سعدون » في جيبه ؛ ثم انعطف الصديقان يتدارسان خطط الهجوم ويقرران تفاصيل المعركة ، وكلما شدد « سعدون » هجومه يكشف مواقع الضعف من خصمه انسرح « العتر » في تفكير يحصى الغنم وبعد أوراق النقد وكأنها نجوم لوامع تهبط من السماء تغرقه في بحبوحة من العيش .

وسرعان ما نال الجهد من الصديقين فانكفا كل على صاحبه ، وما لبث أن تعال في الحجرة غطيظ على حين لاحت تباشير الفجر في الأفق تؤذن بمولده يوم جديد ، وقد ارتسمت على قسما وجههما ابتسامة بلهاء تنبئ بما يتخايل في رأسيهما من أفكار ثراء عريض .